

فتح القدير

قوله : 84 - { ووهبنا له } معطوف على جملة { وتلك حجتنا } عطف جملة فعلية على جملة إسمية وقيل معطوف على آتيناهما والأول أولى والمعنى : ووهبنا له ذلك جزاء له على الاحتجاج في الدين وبذل النفس فيه و { كلا هدينا } انتصاب كلا على أنه مفعول لما بعده مقدم عليه للقصر : أي كل واحد منهما هديناه وكذلك نوحا منصوب بهدينا الثاني أو بفعل مضمير يفسره ما بعده { ومن ذريته } أي من ذرية إبراهيم وقال الفراء : من ذرية نوح واختاره ابن جرير الطبري والقشيري وابن عطية واختار الأول الزجاج واعترض عليه بأنه عد من هذه الذرية يونس ولوطا وما كانا من ذرية إبراهيم فإن لوطا هو ابن أخي إبراهيم وانتصب { داود وسليمان } بفعل مضمير أي وهدينا من ذريته داود وسليمان وكذلك ما بعدهما وإنما عد □ سبحانه هداية هؤلاء الأنبياء من النعم التي عددها على إبراهيم لأن شرف الأبناء متصل بالآباء ومعنى من قبل في قوله : { ونوحا هدينا من قبل } أي من قبل إبراهيم والإشارة بقوله : { وكذلك } إلى مصدر الفعل المتأخر : أي ومثل ذلك الجزاء { نجزي المحسنين }